آل كليب، بخيته. (٢٠٢٠). تحليل محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة في ضوء عادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليك). *مجلة العلوم التربوية*، ٥ (١)، ١٣٣ – ١٦٨.

تحليل محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة في ضوء عادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليك)

بخيته هادي صالح آل كليب[1]

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة في ضوء عادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك، والمتكون من (١٦) عادة عقلية، وقد تكوَّن مجتمع البحث من كافة مقررات (لغتي الخالدة) والبالغ عددها (١٢) كتابًا للفصلين الأول والثاني، (٦) كتب للطالب و(٦) كتب للنشاط، ولتحقيق هدف الدراسة أُستخدمت بطاقة تحليل محتوى حيث تضمنت (١٦) عادة عقلية، ويندرج تحت كل عادة عقلية عدد من المؤشرات، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طُبقت على عينة الدراسة، فقد تمثلت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة ككل، ولتحليل نتائج محتويات البطاقة أُستخدم عدد من الأساليب الإحصائية منها: التكرارات والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: وجود عادات العقل بنسب متفاوتة في أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) ما بين ضعيفة ومتوسطة، ماعدا عادة إيجاد الدعابة التي أهملت في أنشطة المقررات، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات التي يُؤمل أن ينتفع بها في مجال التعليم، ومن أهمها: إدخال عادات العقل بشكل مقصود بمقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وإجراء دراسة تتناول درجة توافر عادات العقل في مقررات اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والثانوية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التكنولوجيا، المعرفة، التقنية المعصرة

[1] جامعة نجران، مناهج وطرق تدريس، Bhade20@hotmail.com

المقدمة:

يشهد العالم ثورة معلوماتية، وتطورًا للعلم والتكنولوجيا، يتميز بالسرعة الفائقة في زيادة المعلومات وتشابكها، مما يرتب على ذلك عدم إمكانية أو استحالة استيعاب المناهج لهذا الكم الهائل من المعلومات؛ لذلك اتخذت الدول منعطفا جديدًا في بناء منهاجها، يتركز على تنمية مهارات التفكير العليا، مهارات التعلم مدى الحياة لدى طلابها.

فالتنامي المضطرد في المعرفة والمعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساعد في بروز المعرفة بشكل جليٍّ، أدى إلى إحداث نقلة نوعية في سمات الحياة في العصر الحالي بحيث أصبحت المعرفة المحرك الفاعل للإنتاجية ودفع عمليات التقدم والتطور في جميع المجالات (الخماش، ٢٠١٣)، فأصبحت سمة القرن الحادي والعشرون هي التعليم المبني على المعرفة، وهذا يعني أنَّ مجتمعات الغد ستكون قائمة على المعرفة وهيمنتها في جميع المجالات (الصمادي والمهندي، ٢٠١٠).

ونتيجة لتلك الثورات المعرفية والعلمية برز مصطلح (عادات العقل) في الفكر التربوي الحديث والذي يدعو في مضامينه إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية أصبحت فيما بعد تعرف بنظرية العادات العقلية (الحارثي، ٢٠٠٢م).

حيث يرى كل من كوستا وكاليك (Costa & Kalick, 2000) أنَّ (عادات العقل) تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، خلافًا لما تنادي به النظم التقليدية التي تركز على المعرفة وسرد المعلومات فقط، لذا فقد بدأ اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي؛ إذ أنَّ هذه البرامج من المؤمل أن تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءًا بالعمليات الذهنية البسيطة ووصولاً إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة، مما يمكِّن الفرد من تطوير نتاجه الفكري وإكسابه عادة عقلية يستخدمها في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية.

وترتكز (عادات العقل) وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك على ستَّ عشرة عادةً عقليةً تضمن الاستفادة من إمكانيات العقل البشري، وفي ظل اتجاه النظم التربوية اليوم إلى تعليم يمتد مدى

الحياة، والاهتمام بمخرجات التعليم، وتحقيق كفاءة المناهج التربوية، حيث يُعدُّ التعليم هو القلب النابض للنظام التعليمي أينما وجد، فهو يكوِّن عقول المتعلمين ويوجه اهتماماتهم، فإذا استطاع أن يكون المنتج الأول للمعرفة فإنَّ ذلك يُعدُّ مؤشرًا لتحسين التعليم ودليلاً على أداء الدور المناط به (الزهراني وإبراهيم، ٢٠١٢).

وفي هذا الصدد أدركت الدول أنَّ تطوير مناهج التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر أصبح ضرورة حتمية لا مجال للحياد عنها، فقد قامت المملكة العربية السعودية بتطوير مناهجها بشكل يتفق مع متغيرات العصر الحالي، والمتتبع لمنهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية يلاحظ أنه تعرض للكثير من التطوير والتحديث؛ فقد دمجت وزارة التعليم مهارات اللغة العربية في كتاب واحد تحت مسمى «لغتي الجميلة» في المرحلة الابتدائية، وتحت مسمى «لغتي الخالدة» في المرحلة المتوسطة، كل ذلك يأتي من منطلق حرص المملكة على تطوير التعليم لديها.

وتتبنى المملكة مشروعات تنموية طموحة للرقي بمستوى التعليم، ومنها المشروع الشامل والذي يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطويرٍ نوعيٍّ وشاملٍ في المناهج ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية، كما يهدف أيضًا إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم على نحو تكاملي عن طريق الآتي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥م):

١. تضمين المناهج القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم، وللمواطنة الصالحة، والعمل المنتج، والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية، والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان.
٢. تضمين المناهج التوجهات الإيجابية الحديثة في بناء المناهج مثل مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.
٣. رفع مستوى التعليم الأساسي الابتدائي والمتوسط وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية.
٤. تنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة.
٥. إيجاد تفاعل واعٍ مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية.

٦. تحقيق التكامل بين المواد الدراسية عبر المراحل المختلفة.

٧. إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم في حدود الإمكان.

٨. ربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية والتقنية المعاصرة من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية.

وانطلاقًا من أهمية مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وفي ضوء ما أكده (مارزانو) أنَّ العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة، كما أنَّ إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضًا، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (قطامي وعمور، ٢٠٠٥).

ولذلك يقول كل من كوستا وكاليك (Costa & Kellick, 2006, p.7) أنَّ تعليم الطلبة ليكونوا مبدعين ومفكرين يُعدُّ مشروعًا ومغامرة في نفس الوقت، يمكن النظر إليه على أنه إنجاز لطبيعة الإنسانية والفكر الإنساني الطموح، ولذلك تُعد المناهج الدراسية بما تتضمن عليه من موضوعات وأنشطة السبيل الوحيد لتحقيق هذه الغاية الإنسانية، وتُعد مناهج ومقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في غاية من الأهمية؛ نظرًا لارتباطها بمرحلة عمرية متميزة من حيث خصائصها الفكرية.

واستنادًا للدور البارز الذي تمثله الأنشطة في الرقي بالمستوى الفكري للطلاب باعتبارها تطبيق لما تعلمه الطالب في الصف الدراسي؛ ولما تحدثه من إثراء فكري وتحفيز لعمليات التفكير العليا، ومن منطلق الإيمان بأهمية عادات العقل ودورها في تنمية مهارات التفكير فإنَّ هذه الدراسة تأتي للكشف عن تحليل أنشطة مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء عادات العقل وفقًا لتصنيف **كوستا وكاليك**.

مشكلة البحث:

انفردت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بعدة خصائص متميزة منبثقة من

الإسلام منهجًا، وعقيدةً، ونظام حياة، ومن أهم تلك الخصائص اهتمامها اهتمامًا خاصًّا باللغة العربية؛ لكونها لغة القرآن الكريم، ووعاء حفظ الموروثات الإسلامية العربية، كما تعد إحدى الوسائل المهمة لتحقيق المدرسة وظائفها المتعددة؛ لأنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة، والأساس الذي يُستند إليه في التربية من النواحي جميعها، كما أنها مرتكز كل نشاط يؤدَّى في المدرسة سواءً أكان ذلك استماعًا وتحدثًا، أم قراءة وكتابة (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ص٧). وفي ضوء هذه الأهمية القصوى لمنهج ومقررات اللغة العربية فقد مرت مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية بمراحل تطور عديدة، لعل أهمها دمج جميع مقررات اللغة العربية في كتاب واحد يطلق عليه (مقرر لغتي الجميلة) للمرحلة الابتدائية، و(مقرر لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة، وقد رُوعي في مناهج الدمج معايير مختلفة تتفق مع متطلبات العصر ومستحدثات المعرفة، على الجانب الآخر تُعتبر عادات العقل اتجاهً حديثًا برز في أواخر القرن العشرين تبنَّاه كل من كوستا وكاليك ويتمثل في (١٦) عادة عقلية، حيث حرصت العديد من الدول على تطوير مناهجها في ضوءه، وبناءً على ذلك فإنَّ هذه الدراسة تأتي للكشف عن تحليل محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء استراتيجيات عادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك، حيث تُعد استراتيجيات عادات العقل من ضمن الاتجاهات الحديثة في التعليم، والدول بطبيعة الحال تحرص على تطوير مناهجها بشكل يتلاءم مع مستحدثات العصر، وتطورات العلم والمعرفة والتكنولوجيا، ومن منطلق الإيمان بأهمية الأنشطة الدراسية التي تتضمنها مقررات اللغة العربية في إحداث النمو الفكري لدى الطلبة تتجلى أهمية هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في التالي:

ما مدى تضمين محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

٢. ما مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الثاني المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

٣. ما مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

٢. معرفة مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الثاني المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

٣. معرفة مدى تضمُّن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

أهمية البحث:

نظرًا لما تقدم ذكره في المقدمة، ومشكلة البحث، وبحكم أنَّ الدراسات السابقة لم تتطرق لهذا الموضوع جاءت أهمية إجراء هذا البحث التي تسد هذه الثغرة بإذن الله تعالى في مجال المشكلة المحدد بحثها، والذي تأمل الباحثة أن يكتسب بحثها أهمية علمية للأسباب الآتية:

١. مواكبة هذا البحث للمستجدات العلمية والتربوية.

٢. تقديمه تصورًا واضحًا عن مدى تضمن محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لعادات العقل.

٣. مساعدته لمعلمي ومشرفي اللغة العربية في الكشف عن مدى تضمن عادات العقل في مقررات اللغة العربية.

٤. قد يسد هذا البحث ثغرة عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع الهام، كما قد تفيد مخططي المناهج في تطويرها.

٥. يُعدُّ البحث الأول –على حد علم الباحثة– الذي تناول هذا الموضوع.

٦. إمكانية الإفادة من نتائج البحث لإيجاد حلول للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية مع الطلاب بشكل يسهم في تطوير تفكيرهم.

٧. فتح المجال أمام بحوث أخرى مشابهة في تقويم مقررات اللغة العربية في ضوء عادات العقل بمقرر (لغتي الجميلة) في المرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

أ. جميع الموضوعات في محتوى كتب (لغتي الخالدة) المقررة على طلاب وطالبات الصفوف: الأول، والثاني، والثالث المتوسط (الفصل الأول والثاني)، وكتب الطالب والنشاط التي تدرس للعام الدراسي (١٤٣٨– ١٤٣٩هـ)، والبالغ عددها (١٢) كتابًا.

ب. أما عادات العقل فتشمل (١٦) عادة عقلية وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨– ١٤٣٩هـ.

مصطلحات البحث:

١. أنشطة:

يعرِّفها مرسي (٢٠١١م، ص١٠) بأنها: ما تتم داخل حجرة الدراسة لتخدم مباشرة موضوعات دراسية محددة، وتسعى لتحقيق أهدافها، وتحكمها مطالب معينة، مثل الحصول على معلومات، أو كسب مهارات أو اتجاهات، أو تكوين عادات، أو التخلص منها، أو تنمية قدرات.

تعرف إجرائيًّا بالتمارين، وأسئلة التقويم التي تضمنتها مقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وتأتي على هيئة أسئلة أو أنشطة خلف كل درس تعليمي.

٢. مقررات اللغة العربية:

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: المقررات التي يدرسها الطلبة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتتضمن مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

٣. العادة (Habit):

«إمكانية الفرد من القيام بسلوك معين أو تكراره» (فرغلي وعثمان، ٢٠١٢، ص٥٥).

تعرِّف الباحثة العادة إجرائيًّا بأنها: نمط غير واعٍ من السلوك يتميز بالتكرار والاستمرارية.

٤. العقل (Mind):

يعرفه (كرم، ٢٠١٢م، ص٨) أنه: «قوة في الإنسان تدرك طوائف من المعارف اللامادية».

وتعرف الباحثة العقل إجرائيًّا بأنه: ذلك العضو المسؤول عن عمليات التفكير والفهم، وإجراء مختلف العمليات الذهنية مما يساعد الفرد على الفهم والتأقلم والاتصال بالعالم من حوله.

٥. عادات العقل (Habits of Mind):

يعرفها طراد (٢٠١٢م، ص٢٢٩) بأنها: نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية إذ قد تكون على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض.

وتعرف عادات العقل إجرائيًّا على أنها: أنماط من السلوكيات أو القدرات الذهنية، التي تقود الفرد إلى التصرف في المواقف التي يتعرض لها بناء على ما يتوفر لديه من تلك القدرات والسلوكيات، والتي تساعده على النمو في كافة المهارات والقدرات.

٦. عادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك:

تعرف إجرائيًّا في هذا البحث بأنها: استراتيجيات ترتكز على بناء معرفي علمي منتج، بحيث يمكن للطالب من خلالها اكتساب مجموعة من القدرات الذهنية الذكية وغير العادية، وتتمثل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك في (١٦) عادة عقلية تتوزع على جانبي الدماغ الأيمن والأيسر على النحو التالي:

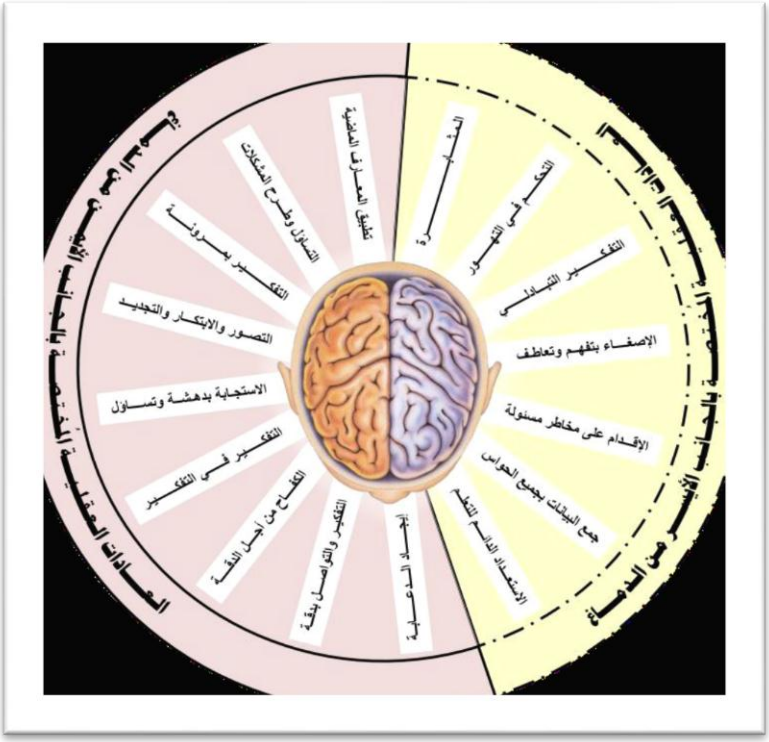

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتناول الباحثة الإطار النظري من محورين رئيسين، وهما:

١/ الأنشطة التعليمية (التمارين الصفية):

تعريف الأنشطة التعليمية:

ويقصد بالأنشطة التعليمية: الممارسات التعليمية التي يؤديها المتعلم داخل أو خارج البيئة التعليمية كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم؛ بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة (الفراجي وأبوسل، ٢٠٠٦م، ص ١٨).

أهمية الأنشطة التعليمية:

مما لا شك فيه أنَّ الأنشطة التعليمية تؤدي عملاً مهمًّا في العملية التعلمية، لعل أبرزها ما يلي كما أورد ذلك (أمين، ٢٠١٣م):

١. الهدف الأول من التمارين أو الأنشطة: تؤدي إلى رسوخ المعلومات في الذاكرة، وتسهم في استحضارها عند الحاجة إليها.

٢. الهدف الثاني من التمارين هو: تطوير القدرات والمهارات لدى الطالب، حتى تصبح تلقائية، ولا يحتاج إلى التركيز الشديد للقيام بها، مثل رسم الخرائط، أو البحث في المعاجم والقواميس.

٣. الهدف الثالث هو: تنمية القدرات المعقدة.

٢. عادات العقل:

اتجهت الدعوات التربوية الحديثة في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين نحو الاتجاه لفكر جديد في التربية والتعليم يقوم على نتاجات الدراسات والبحوث في الدماغ والتفكير، فظهر ما يسمى (Habits Of Mind)، فقد بدأ الباحثون المعرفيون بالاهتمام باستراتيجيات تربوية تهتم بالتدريب على مهارات التفكير، والتحول في عمليات التفكير إلى عادات ذهنية يمارسها الفرد في حياته، وحل مشكلاته، هذه العادات أصبحت منطلقاً لاستراتيجيات تدريسية ذكية، تُنتج طالبًا ذكيًّا (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣م).

مفهوم عادات العقل:

شبَّه المربي الأمريكي هور يسمان (Horseman) تدريب الطلبة على عادات العقل بالحبل الذي تُنسج خيوطه وفي النهاية لا تستطيع قطعه، وهكذا عادات العقل فهي عملية تطويرية تدريبية تُكتسب بالتمرين والممارسة لتؤدي في النهاية إلى إنتاج معرفي متين، وهذا التشبيه دليلٌ للمربين والمعلمين على أنَّ هذه العادات ليست فطرية في الإنسان؛ بل تأتي من خلال التدريب والتعلم (قطامي وعمور، ٢٠٠٥).

تصنيف عادات العقل وفقاً لكوستا وكاليك:

صنف كوستا وكاليك (٢٠٠٢م) عادات العقل إلى (١٦) عادة عقلية على النحو التالي:

١. المثابرة (Persistance): وتعني القدرة على تحليل المشكلة وتطوير نظام أو هيكل أو استراتيجية لحلها، وامتلاك ذخيرة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلات واستخدامها، وجمع الأدلة على نجاح الاستراتيجية المتبعة والتراجع عن تلك الاستراتيجية إذا لم تنجح في حل المشكلة.

٢. التحكم بالتهور (Managing Impulsivity): وتعني التأني والتفكير قبل الإقدام على حل المشكلة التي يتعرض لها الأفراد، وتأسيس رؤية لخطة عمل أو هدف أو اتجاه قبل البدء، والكفاح لتوضيح وفهم الإرشادات.

٣. الإصغاء بتفهم وتعاطف (Listening with Understanding and Empathy): وتعني القدرة على رؤية المناظير المتنوعة للآخرين بشفافية، والاهتمام بصورة مهذبة بالشخص الآخر من خلال إظهار الفهم والتعاطف مع الفكرة أو الشعور بإعادة صياغة هذه الفكرة بدقة أو إضافة معان أخرى إليها أو توضيحها.

٤. التفكير بمرونة (Thinking Flexibility): ويعني امتلاك الطاقة لتغيير الآراء عند تلقي بيانات إضافية، والانشغال في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد.

٥. التفكير في التفكير (التفكير فوق معرفي (Thinking about Thinking): يعني إدراك الفرد لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، والقدرة على تخطيط استراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة من خلال استخدام خطوات واستراتيجيات المشكلة أثناء عملية حلها.

٦. الكفاح من أجل الدقة (Striving for Accuracy and Precision): وتعني أخذ وقت كافٍ في تفحص الأمور، ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها، ومراجعة النماذج التي يتعين اتباعها للتأكد من أنَّ المنتجات النهائية توائم تلك المعايير مواءمة تامة، وإيصال العمل إلى درجة الكمال عن طريق العمل المتواصل.

٧. التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and Posing Problem): وهي القدرة على العثور على المشكلات وحلها وطرح الأسئلة.

٨. تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة (Applying Past Knowledge to New Situation): تعني التعلم من التجارب عن طريق اللجوء إلى الماضي لاستخلاص التجارب عند مواجهة مشكلة جديدة محيرة، ومقارنة ما يتم عمله حاليًّا بتجارب مرت في الماضي أو بالإشارة إلى تلك التجارب، واسترجاع مخزون المعارف.

٩. التفكير والتواصل بوضوح ودقة (Think and Comminuting with Clarity and Precision) ويعني الكفاح من أجل توصيل ما يريد الأفراد قوله بدقة سواءً أكان ذلك كتابيًّا أم شفويًّا، واستعمال لغة دقيقة وتعبيرات محددة.

١٠. جمع البيانات باستخدام جميع الحواس (Gathering Data Through all Senses): وتعني إدخال جميع المعلومات إلى الدماغ من خلال مسارب حسية: ذوقية، وشمية، ولمسية، وحركية، وسمعية، وبصرية، واشتقاق معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس.

١١. الإتيان بالجديد – التصور – الابتكار (Creating, Imagary and Innovating): ويعني تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة وتفحص الإمكانات البديلة من عدة زوايا.

١٢. الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with Wonder and Awe): تعني السعي لحل المشكلات التي تعترض الأفراد وتقديم تلك الحلول للآخرين، والابتهاج عند التمكن من تحديد مشكلات وحلها، والاستمتاع في مواجهة التحدي وإيجاد الحلول، ومواصلة التعلم مدى الحياة.

١٣. الإقدام على مخاطر مسؤولة (Taking Responsible Risks): وتعني وجود دافع قوي تصعب السيطرة عليه يدعو إلى الانطلاق إلى ما وراء الحدود المستقرة.

١٤. إيجاد الدعابة (Finding Humor): وتعني القدرة على إدراك الأوضاع في موقع مناسب وأصيل مثير للاهتمام، والميل إلى إنشاء الدعابة بصورة أكبر، ووضع قيمة أكبر لتملك روح الدعابة وإلى استحسان وتفهم دعابات الآخرين، وإلى التلاعب المحبب عند تبادل الدعابة اللفظية.

١٥. التفكير التبادلي (Thinking Interdependently): ويعني التواصل بشكل كبير مع الآخرين والحساسية تجاه احتياجاتهم، والقدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول عند الآخرين، والإصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي، والتخلي عن فكرة ما من أجل العمل على فكرة شخص آخر، والتعاطف والعطف والقيادة الجماعية والإيثار.

١٦. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (Learning Continuously): وتعني الثقة المقرونة بحب الاستطلاع الذي يسمح بالبحث المتواصل عن أحدث وأفضل فرص التعلم، والكفاح الدائم من أجل التحسين والنمو والتعلم والتعديل.

العلاقة بين الأنشطة التعليمية وعادات العقل:

مما لا شك فيه أنَّ هناك علاقة وثيقة بين الأنشطة والتمارين التي تتضمن عليها مقررات اللغة العربية وعادات العقل، حيث تتضح هذه العلاقة من خلال تفعيل هذه الأنشطة لعادات العقل المختلفة سواءً عبر وجود أنشطة أو تمارين تتم في صورة جماعية أو حتى فردية.

الدراسات السابقة:

١. دراسات تناولت الأنشطة التعليمية:

استهدفت دراسة كل من (العنزي والشمري، ٢٠١٧م): معرفة معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية في مقرر (لغتي الجميلة) من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها، حيث اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وأُعدَّت استبانة حددت أبعادها حسب محاور الدراسة، إذ بلغ أفراد عينة الدراسة (١٥٠) معلمًا في الرياض، وأشارت الدراسة إلى أنَّ هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقرر ومنها: وجود كتابي الطالب والنشاط، كثافة محتوى المقرر، ضعف مراعاة الأنشطة للفروق الفردية.

وهدفت دراسة (المجاوب، ٢٠١٧م) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي مادة التربية المهنية للأنشطة التعليمية في منطقة (الفروانية) التعليمية في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة اُستخدم المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة أداء للدراسة مكونة من (٤٢) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة ممارسة معلمي مادة التربية المهنية للأنشطة التعليمية في منطقة (الفروانية) التعليمية في دولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مادة التربية المهنية للأنشطة التعليمية في منطقة (الفروانية) التعليمية في دولة الكويت تُعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مادة التربية المهنية للأنشطة التعليمية في منطقة (الفروانية) التعليمية في دولة الكويت تُعزى لأثر الخبرة. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة، فقد أوصى الباحث بعدة توصيات، منها تشجيع معلمي التربية المهنية على استخدام كل ما يتوفر في مدارسهم من معطيات تكنولوجيا المعلومات.

٢. دراسات تناولت عادات العقل:

هدفت دراسة (يتمي، ٢٠١٥م) إلى تحليل عادات العقل في محتوى مناهج العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة والتعرف على مدى إلمام الطالبات بها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف الرئيسي، واُختير المنهج الوصفي التحليلي، حيث أُعدَّت قائمة بعادات العقل اللازم توفرها في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة وتضمنت القائمة (٢٢) عادة عقلية، وبعد التحقق من صدق القائمة أُعدَّت بطاقة تحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، وأُعِدَّ مقياس عادات العقل، وتكونت عينة البحث من جميع مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة بجزأيها الأول والثاني، والبالغ عددها ستة كتب.

كما أجرى الشامي (٢٠١٠) دراسة استهدفت التعرف على عادات العقل الشائعة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وتكوَّن مجتمع البحث من طلاب ثمان كليات بجامعة الملك فيصل، وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب، موزعة على (١٠٠) طالب من السنة الأولى، و(١٠٠) طالب من السنة النهائية، وقد أجرى الباحث دراسة مقارنة بين طلاب السنة الأولى والسنة النهائية باستخدام أداة مقياس عادات العقل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة النهائية في عادة(المثابرة- التفكير التبادلي) لصالح طلاب السنة النهائية، ولا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة النهائية في عادات العقل الأخرى.

وهدفت دراسة محيسن (٢٠١٠) إلى استقصاء مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل وعلاقته بمتغيرات الصف التعليمي والجنس والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩٩) طالبًا وطالبة في الصف (الخامس والسابع والتاسع) الأساسي، من الطلاب المنتظمين في مدارس وكالة الغوث الدولية، واُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل في اكتساب عادات العقل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل العالي، ومتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.

واستهدفت دراسة الربعي (٢٠٠٩) تقويم دور منهج القراءة في تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين، والتعرف على أكثر العادات العقلية مناسبة حتى تُضمَّن في المحتوى عند تدريس مقررات القراءة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: ضعف الدور الذي تُعمم به مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين،

واختلاف العادات العقلية في مدى مناسبتها لمقرر القراءة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

دراسة أخرى قام بها أرندت **(Arndt, 2009)** استهدفت معرفة فاعلية تطبيق مشكلات عادات العقل المتصلة بالمنهاج من حيث (المحتوى، وأدوات التقويم، والأهداف) فيزيادة القدرة والمهارات لدى الطلاب على حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس، واُستخدم المنهج الوصفى التحليلى، ولقد أثبتت النتائج أنَّ دمج حل المشكلات في المنهج تُمكِّن الطلاب من الاتصال والتفاعل مع المنهج بطريقة مناسبة، وظهر ذلك في أوراق إجابات الطلاب، وكذلك نمَّت قدرة الطلاب على التفاعل مع زملائهم ومجموعات العمل المندمجين بها، وكذلك عرض الإجابات على المجموعة الكبيرة، كما أثبتت نتائج الدراسة دور عادات العقل في تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

وجاءت دراسة وين هو **(Wen Hu, 2005)** لاستكشاف عادات العقل لدى أطفال تايوان، وأثر تطبيق نموذج (فيجوتسكي) في تعليم عادات العقل في الرياضيات، وأُجريت هذه الدراسة على (٦٢) طالبة في مدرستين ابتدائيتين، وطُبِّق مقياس لتقويم عادات العقل وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل، لصالح المجموعة التجريبية، كما تُظهر البيانات أنه يمكن تعلم كل عادات العقل من خلال تطبيق نظرية (فيجوتسكي)، ولكنَّ الطلاب بحاجة لوقت طويل لممارسة هذه العادات.

ودراسة غولدنبرغ (Goldenberg, 1996) التي هدفت إلى دراسة عادات العقل كمنظم للمنهج، وأشارت الدراسة إلى أنَّ هناك طرقًا خاصة في تعليم الرياضيات، خاصة فيما يتعلق بالتفكير الجاد من حيث الأسس الضرورية لبناء المنهج وذلك بهدف العمل على إكساب المتعلمين العادات العقلية من خلال المحتوى الدراسي.

بعد عرض هذه الدراسات التي تناولت عادات العقل وتضمينها في المناهج الدراسية، اتضح ما يلي:

ندرة الدراسات التي حاولت تحليل محتوى المناهج للتعرف على مدى تضمينها عادات العقل، بالإضافة إلى أنه لم تُنجز دراسات تبحث في مدى تضمين عادات العقل في محتوى مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، للمرحلة المتوسطة —في حدود علم الباحثة— فبعض الدراسات في هذا المجال هدفت إلى معرفة عادات العقل لدى الطلبة، باستثناء دراسة (يتمي، ٢٠١٥م) فقد تناولت تحليل كتاب العلوم.

واستخدمت بعض الدراسات تحليل المحتوى كأداة رئيسة لتحقيق أهداف البحث، كدراسة ويتمي (٢٠١٥)، ودراسة أرندت (Arndt, 2009)، وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق في ممارسة عادات العقل بين المعلمين تُعزى لطبيعة المنهج كدراسة (الربعي، ٢٠٠٩م)، فبعض الدراسات السابقة درست عادات العقل كمنظم للمنهج الدراسي وأهميتها بالنسبة للطلبة كدراسة (Goldenberg, 1996)، في حين استهدفت بعض الدراسات السابقة معرفة عادات العقل لدى الطلبة كدراسة (الشامي، ٢٠١٠)، ودراسة (محيسن، ٢٠١٠)، ودراسة (Wen Hu, 2005).

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية فقد اقتصرت على معرفة معوقات عدم تطبيقها كدراسة (العنزي والشمري، ٢٠١٧م)، أو محاولة معرفة مدى ممارسة عينة البحث لهذه الأنشطة كدراسة (المجاوب، ٢٠١٧م)، أما دراسة الباحثة الحالية فهي تبحث في تحليل محتوى هذه الأنشطة في ضوء عادات العقل.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تحاول التوصل إلى مدى تضمين أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) بالمرحلة المتوسطة لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

منهج البحث وإجراءاته:

توضح الباحثة في هذا الجزء الإجراءات التي قامت بها من أجل الإجابة عن أسئلة البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث وآلية إعدادها، والخطوات الإجرائية لتطبيق البحث.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة –المنهج الوصفي التحليلي– للتعرف على مدى تضمين عادات العقل في محتوى مناهج اللغة العربية المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لعادات العقل في محتوى مناهج اللغة العربية.

مجتمع البحث:

تمثلَ مجتمع البحث في كتب اللغة العربية المطورة بالمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث وتشمل الصف: (الأول – والثاني – والثالث) للعام الدراسي (١٤٣٨هـ – ١٤٣٩هـ) للفصلين

الدراسيين الأول والثاني بواقع (١٢) كتابًا، أربعة كتب لكل صف حيث حُلِّلت كتب النشاط أيضًا.

عينة البحث:

تمثلت العينة في جميع مجتمع البحث، وهي جميع مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بجزأيها الأول والثاني بواقع (٤) كتب لكل صف دراسي، والجدول رقم (١) يُوضح خصائصها؛ ولعل السبب في اختيار مجتمع البحث ككل هو عينة البحث؛ لكون الباحثة اقتصرت في التحليل على الأنشطة فقط دون أن يتضمن هذا التحليل كل محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، فدراسة الباحثة الحالية لم تستهدف كل ما تضمنت عليه المقررات من موضوعات، وانطلاقًا من ذلك حدِّدت عينة البحث بمجتمع البحث ككل.

المرحلة	الصف	الفصل	الطبعة	عدد الوحدات
المتوسطة	الأول	الأول والثاني (كتاب الطالب والنشاط)	١٤٣٨هـ/ ١٤٣٩هـ	٣ وحدات لكل كتاب، (١٢) لكل الكتب.
	الثاني	الأول والثاني (كتاب الطالب والنشاط)		٣ وحدات لكل كتاب، (١٢) لكل الكتب.
	الثالث	الأول والثاني (كتاب الطالب والنشاط)		٣ وحدات لكل كتاب، (١٢) لكل الكتب.
المجموع		(١٢) كتابًا		٣٦ وحدة لكل الكتب، لـ (١٢) كتابًا

يتضح من الجدول (١) أنَّ عدد الكتب (١٢) كتابًا، وعدد الوحدات الدراسية للكل (٣٦) وحدة.

أدوات البحث:

وتمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل شملت هذه البطاقة (١٦) عادة عقلية وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك وهي (المثابرة، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والتفكير بمرونة، والاستجابة بدهشة وتساؤل، والتساؤل وطرح المشكلات، والإقدام على مخاطر مسؤولة، والخلق والتصور والابتكار، وإيجاد الدعابة، والتفكير التبادلي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر،

والتفكير حول التفكير، وتطبيق المعارف الماضية، والتحكم بالتهور، والكفاح من أجل الدقة، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، وكان الهدف من هذه البطاقة قياس مدى توافر هذه العادات في مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

وصف بطاقة التحليل: استخدمت الباحثة لتحليل محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بطاقة تحليل المحتوى، واشتملت بطاقة التحليل على (١٦) عادة عقلية الواجب تضمينها في مناهج اللغة العربية.

إعداد الصورة الأولية لقائمة عادات العقل: تُوُصِّل إلى الصورة الأولية لقائمة عادات العقل من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومنها (الحارثي، 2002)، (وكوستا وكاليك، 2003)، (الربعي، 2009) فلقد قدمت هذه المراجع والدراسات العديد من التصنيفات لعادات العقل، وفي ضوء طبيعة مادة اللغة العربية وضعت الباحثة تصورًا لأهم عادات العقل التي تتناسب مع طبيعة طالبات المرحلة المتوسطة، وضمِّنت هذه العادات في بطاقة تحليل المحتوى، وعُرضت على مجموعة من المحكمين، وقد قامت الباحثة بصياغة عدد من المؤشرات التي تتوافق مع كل عادة عقلية ومناهج اللغة العربية.

ضبط القائمة: عُرضت قائمة عادات العقل في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين شملت متخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وطُلب منهم تحديد مدى مناسبة عادات العقل المختارة لطالبات المرحلة المتوسطة الواجب توافرها في مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، وأسفرت عملية التحكيم عن اعتماد المتطلبات لعادات العقل التي حازت على نسبة (٧٠٪) فما فوق من متوسط استجابات المحكمين.

تحديد الهدف من التحليل: هدفت عملية تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث للفصلين الدراسيين الأول والثاني إلى تحديد عادات العقل المتضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ورصد تكراراتها، والنسب المئوية الممثلة لها.

صدق بطاقة تحليل المحتوى: يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل: وهو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه (علام، ٢٠١٢م، ص٢٥٠) وقد قُدِّر صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عُرضت بطاقة التحليل في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري

للبطاقة ومراجعة بنودها، وقد قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المؤشرات بناء على اتفاق المحكمين.

ثبات بطاقة تحليل المحتوى: قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة التحليل باستخدام طريقتين، وهما:

أ . حساب معامل الثبات عبر الزمن.

ب . حساب معامل الثبات عبر الأشخاص، وفيما يلي توضيح ذلك:

حساب معامل الثبات عبر الزمن:

ويُقصد به وصول المحلل لنفس النتائج في حال تكرار التحليل في نفس الظروف، مما يشير إلى ثبات الأداة (العساف، ٢٠١٠م، ص١٨٧) وقد قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الزمن ، فقد حللت الباحثة وحدة من كتاب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، ثم إعادة عملية التحليل بعد زمن قدره خمسة عشر يومًا، وقد حُسِبت النتائج التي توصلت إليها الباحثة في كل من التحليلين كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

العادة	التحليل الأول	التحليل الثاني	العادة	التحليل الأول	التحليل الثاني
المثابرة	√	√	التفكير حول التفكير	√	√
التساؤل وطرح المشكلات	√	√	تطبيق المعارف السابقة	√	√
التفكير التبادلي	√	√	الاستعداد الدائم للتعلم	√	√
التفكير بمرونة	√	√	الكفاح من أجل الدقة	×	√
الخلق والتصور والابتكار	×	√	الإصغاء بتفهم وتعاطف	√	√
الاستجابة بدهشة	√	√	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	√	√
إيجاد الدعابة	√	√	الإقدام على مخاطر مسؤولة	√	√
التفكير بوضوح ودقة	√	×			
التحكم بالتهور	√	√			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) الاتفاق بين تحليل الباحثة في المرة الأولى والثانية فيما عدا ثلاث عادات (الخلق والتصور والابتكار، والكفاح من أجل الدقة، التفكير بوضوح).

يمكن حسابه عبر معادلة (هولستي) على النحو التالي:

معادلة الثبات= ٢×عدد الفئات المتفق عليها= ٢×١٣ = ٠,٦٢

مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل ١٦

حيث بلغ معامل الثبات (٠,٦٢) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

حساب معامل الثبات عبر الأشخاص: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات بطاقة التحليل بعمل إجراءات الثبات عبر محللين آخرين، حيث قامت الباحثة بتحليل وحدة من كتاب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط (الفصل الأول) باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، ثم طلبت من باحثة أخرى من قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بإجراء التحليل لنفس الوحدة باستخدام بطاقة التحليل، وقدمت لها الباحثة شرحًا مفصلاً لاستمارة التحليل المستخدمة، وحُسِبت النتائج التي توصلت إليها الباحثتان، كما هو موضح في الجدول رقم (٣)، وباستخدام نقاط الاتفاق والمجموع الكلي للفئات طُبِّقت معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات للتحليل عبر الأشخاص:

العادة	تحليل الباحثة	تحليل الباحثة الثانية	العادة	تحليل الباحثة	تحليل الباحثة الثانية
المثابرة	√	√	التفكير حول التفكير	√	√
التساؤل وطرح المشكلات	√	√	تطبيق المعارف السابقة	√	√
التفكير التبادلي	√	√	الاستعداد الدائم للتعلم	√	√
التفكير بمرونة	√	√	الكفاح من أجل الدقة	√	√
الخلق والتصور والابتكار	√	√	الإصغاء بتفهم وتعاطف	√	√
الاستجابة بدهشة	√	√	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	√	√
إيجاد الدعابة	√	√	الإقدام على مخاطر مسؤولة	×	√
التفكير بوضوح ودقة	×	√	التحكم بالتهور	√	√

معادلة الثبات= ٢× عدد الفئات المتفق عليها= ٢×١٤ = ٠,٧٥

مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل ١٦

حيث بلغ معامل الثبات بين التحليلين (٠,٧٥)، وهي نسبة ثبات مقبولة وجيدة، وبذلك اطمأنت الباحثة على صحة البطاقة وثباتها.

إذًا معامل الثبات عبر الزمن بلغ= (٠,٦٢)، ومعامل الثبات عبر الأشخاص= (٠,٧٥)

وهي قيم عالية وجيدة وكافية للوثوق بنتائج التحليل.

خطوات إجراء البحث:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بعادات العقل وفي ضوئها اختير منهج البحث.
٢. إعداد بطاقة تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء تصنيف (كوستا وكاليك).
٣. إجراء الضبط العلمي لبطاقة تحليل محتوى كتب أنشطة اللغة العربية من حيث الصدق وعرضها على مجموعة من المحكمين، ومن حيث الثبات اختبر كتاب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط بطريقة عشوائية لتحليل وحدة منه مرتين، مرة عبر الزمن والمرة الأخرى عبر الأشخاص.
٤. تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على كل كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة حيث خُصِّصت بطاقة لكل كتاب من كتب (لغتي الخالدة) للصف (الأول، والثاني، والثالث) بفصليها الأول والثاني، وكذلك كتب النشاط بفصليها الأول والثاني، حيث خُصِّصت (١٢) بطاقة تحليل لكل كتاب على حدة، وتم فيها تسجيل العلامات التكرارية لفئات التحليل.
٥. رصد النتائج وتفسيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية وذلك لحساب مدى توافر عادات العقل الواردة في بطاقة تحليل المحتوى في مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث للفصلين الدراسيين الأول والثاني لكل منها سواءً (كُتُب الطالب أو النشاط).
٢. معادلة (هولستي) للتحقق من ثبات بطاقة التحليل.

نتائج البحث (تحليلها ومناقشتها وتفسيرها):

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تُوصِّل إليها وفقًا لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والبحوث التربوية، وقد قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها إحصائيًّا؛ للحصول على النتائج بحسب أسئلة البحث، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تضمين محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لعادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليك)؟

وللإجابة على هذا السؤال حُلِّل محتوى كتب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط في ضوء بطاقة التحليل، حيث خُصِّصت بطاقة لكل من الكتب الأربعة: كتابي الطالب الفصل الأول والثاني، وكتابي النشاط الفصل الأول والثاني، ثمّ حُسِبت النسب المئوية والتكرارات لكل بطاقة على النحو التالي، والجدول التالي رقم (٤) يُوضح ذلك:

تحليل كتاب (الطالب) لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول

العادة	التكرارات	النسبة المئوية	العادة	التكرارات	النسبة المئوية
المثابرة	19	٪11	جمع البيانات باستخدام الحواس	6	٪ 3
التحكم بالتهور	5	٪3	الإتيان بالجديد والتصور والابتكار	5	٪3
الإصغاء بتفهم وتعاطف	25	٪14	الاستجابة بدهشة	6	٪ ٣
التفكير بمرونة	18	٪10	الإقدام على مخاطر مسؤولة	4	٪2
التفكير فوق المعرفي	19	٪11	إيجاد الدعابة	0	٪٠
الكفاح من أجل الدقة	3	٪2	التفكير التبادلي	٢٦	%15
عادة التساؤل وطرح المشكلات	2	٪1	الاستعداد الدائم للتعلم	4	٪2

تحليل كتاب (الطالب) لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول

العادة	التكرارات	النسبة المئوية	العادة	التكرارات	النسبة المئوية
تطبيق المعارف السابقة	5	٣٪	مجموع تكرارات العادات	١٧٧	
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٢٩	١٦٪	مجموع النسبة المئوية	١٠٠٪	

نلاحظ من خلال الجدول (٤) أنَّ عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة جاءت أعلى العادات بنسبة (١٦٪)، وتليها عادة التفكير التبادلي بنسبة (١٥٪)، تليها عادة الإصغاء بتفهم بنسبة (١٤٪)، فعادة التفكير فوق المعرفي وعادة المثابرة بنسبة (١١٪)، في حين كانت عادة التفكير بمرونة بنسبة (١٠٪)، وجاءت عادة كل من التحكم بالتهور، وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة، وجمع البيانات بكافة الحواس، والإتيان بالجديد والتصور والابتكار، والاستجابة بدهشة بنسبة (٣٪)، وحَلَّت عادة كل من الكفاح من أجل الدقة، والإقدام على مخاطر مسؤولة، و الاستعداد الدائم للتعلم بنسبة (٢٪)، وعادة التساؤل وطرح التساؤلات والمشكلات بنسبة (١٪)، وغابت عادة إيجاد الدعابة عن المقرر ككل.

والجدول (٦) يوضح نتائج تحليل كتاب النشاط للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول:

تحليل كتاب (النشاط) لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول

العادة	التكرارات	النسبة المئوية	العادة	التكرارات	النسبة المئوية
المثابرة	6	10٪	جمع البيانات باستخدام الحواس	2	%3
التحكم بالتهور	6	10٪	الإتيان بالجديد والتصور والابتكار	2	%2
الإصغاء بتفهم وتعاطف	7	%11	الاستجابة بدهشة	0	%0
التفكير بمرونة	10	%16	الإقدام على مخاطر مسؤولة	0	%0

تحليل كتاب (النشاط) لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول					
العادة	التكرارات	النسبة المئوية	العادة	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير فوق المعرفي	5	٪8	إيجاد الدعابة	0	%0
الكفاح من أجل الدقة	2	%3	التفكير التبادلي	10	%16
عادة التساؤل وطرح المشكلات	5	٪8	الاستعداد الدائم للتعلم	1	%2
تطبيق المعارف السابقة	4	٪6	مجموع تكرارات العادات	٦٢	
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	2	٪3	مجموع النسبة المئوية	٪١٠٠	

نلاحظ من خلال الجدول (٦) أنَّ كتاب النشاط للصف الأول المتوسط غابت فيه بعض العادات كعادة الاستجابة بدهشة، وعادة الإقدام على مخاطر مسؤولة، وعادة إيجاد الدعابة، في حين جاءت عادة التفكير التبادلي والتفكير بمرونة في مقدمة العادات بنسبة (١٦٪)، تليها عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف بنسبة (١١٪)، فعادة المثابرة والتحكم بالتهور بنسبة (١٠٪)، ثم عادة التفكير فوق المعرفي والتساؤل وطرح المشكلات بنسبة (٨٪)، فعادة تطبيق المعارف السابقة على الجديدة بنسبة (٦٪)، أما عادة كل من التفكير والتواصل بوضوح ودقة، وعادة الكفاح من أجل الدقة، وعادة جمع البيانات باستخدام الحواس فقد جاءت بنسبة (٣٪)، وأخيرًا عادَتي الإتيان بالجديد والتصور والابتكار والاستعداد الدائم للتعلم بنسبة (٢٪)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (اليتمي، ٢٠١٥) التي وضَّحت تفاوت نسبة العادات العقلية في كتب العلوم، ويمكن توضيح نتائج تحليل كتابي الطالب والنشاط للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني من خلال الجدول (٧) التالي:

كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني للفصل الأول المتوسط			كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني	
العادة	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪
المثابرة	11	%7	8	%4

كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني للفصل الأول المتوسط			كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني	
العادة	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪
التحكم بالتهور	5	%3	9	%5
الإصغاء بتفهم وتعاطف	21	%13	15	%8
التفكير بمرونة	16	%10	19	%10
التفكير فوق المعرفي	20	%12	24	%13
الكفاح من أجل الدقة	5	%3	17	%9
عادة التساؤل وطرح المشكلات	3	%2	1	%1
تطبيق المعارف السابقة	3	%2	5	%3
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	20	%12	20	%11
جمع البيانات باستخدام الحواس	8	%5	11	%6
الإتيان بالجديد والتصور والابتكار	9	%6	8	%4
الاستجابة بدهشة	3	%2	9	%5
الإقدام على مخاطر مسؤولة	5	%3	4	%2
إيجاد الدعابة	0	%0	0	%0
التفكير التبادلي	24	%15	27	%15
الاستعداد الدائم للتعلم	10	%6	6	%3
المجمـوع	163	%100	183	%100

نلاحظ من الجدول رقم (٧) أنَّ عادة إيجاد الدعابة لم تتوافر أيضًا في كتابي الطالب والنشاط، وفي حين جاءت عادة التفكير التبادلي من ضمن أكثر العادات بنسبة (١٥٪) في كتابي الطالب والنشاط كذلك، وتوزعت باقي العادات بشكل مختلف في كتابي الطالب والنشاط، حيث جاءت بعض العادات بنسبة أعلى من الأخرى كما هو موضح في الجدول السابق، وهذه النتيجة تتفق أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة (يتمي، ٢٠١٥م)، مما يعني ضرورة الاهتمام بإدخال عادات العقل بشكل مناسب في المقررات بحيث تأخذ نِسبًا متقاربة، كما ينبغي إدخال عادات العقل بشكل مقصود ومناسب في مقررات (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى تضمين محتوى أنشطة مقررات اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لعادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليك)؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُلِّلت كتب (لغتي الخالدة) للصف الثاني المتوسط (كتابي الطالب وكتابي النشاط)، وحُسِبت التكرارات والنِّسب المئوية على النحو التالي جدول رقم (٨):

العادة	كتاب الطالب والنشاط للفصل الدراسي الأول للصف الثاني المتوسط				كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الثاني			
	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط	
	التكرارات	النسبة	تكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
المثابرة	18	%9	8	%5	19	%9	19	%9
التحكم بالتهور	10	%5	9	%6	12	%6	13	%6
الإصغاء بتفهم وتعاطف	30	%15	17	%11	29	%13	18	%9
التفكير بمرونة	18	%9	13	%9	27	%13	24	%11
التفكير فوق المعرفي	29	%14	15	%10	26	%12	27	%13
الكفاح من أجل الدقة	5	%2	7	%5	9	%4	15	%7
عادة التساؤل وطرح المشكلات	4	%2	3	%2	5	%2	2	%1
تطبيق المعارف السابقة	8	%4	11	%7	6	%3	6	%3
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	28	%14	26	%17	25	%12	27	%13
جمع البيانات باستخدام الحواس	7	%3	6	%4	7	%3	5	%2
الإتيان بالجديد والابتكار	4	%2	5	%3	9	%4	8	%4
الاستجابة بدهشة	3	%1	2	%1	3	%1	9	%4

كتاب الطالب والنشاط للفصل الدراسي الأول للصف الثاني المتوسط				كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الثاني			
العادة	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط	
	التكرارات	النسبة	تكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
الإقدام على مخاطر مسؤولة	4	%2	4	%3	5	%2	4	%2
إيجاد الدعابة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التفكير التبادلي	26	%13	18	%12	24	%11	27	%13
الاستعداد الدائم للتعلم	7	%3	5	%3	10	%5	6	%3
المجموع	201	%100	149	%100	216	%100	210	%100

نلاحظ من خلال الجدول (٨) تفاوت نسب وجود عادات العقل في كتب الصف الثاني المتوسط كتابي الطالب وكذلك كتابي النشاط حيث غابت عادة (إيجاد الدعابة) بنسبة (٠)٪ من كل كتب (لغتي الخالدة) للصف الثاني المتوسط، في حين توزعت باقي العادات بشكل متفاوت من حيث الوجود حيث جاءت عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف وعادة التفكير فوق المعرفي وعادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة من ضمن أكثر العادات وجودًا في كتاب (لغتي الخالدة) لطالب الصف الثاني المتوسط بنسبة (١٥ إلى ١٤٪)، أما كتاب النشاط للفصل الأول والثاني المتوسط فقد جاءت عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة بنسبة (١٧٪)، أما كتاب (لغتي الخالدة) للطالب –الفصل الدراسي الثاني– فقد جاءت عادتي الإصغاء بتفهم وتعاطف والتفكير بمرونة من ضمن أكثر العادات المتوافرة بنسبة (١٣٪) لكل منها، أما كتاب النشاط للفصل الثاني فقد جاءت عادتي التفكير فوق المعرفي والتفكير التبادلي من أكثر العادات المتوافرة بنسبة (١٣٪) لكل منهما، وتوزعت باقي العادات كما هو موضح في الجدول رقم (٨) بشكل مختلف ومتفاوت، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يتمي، ٢٠١٥م) والتي أثبتت تفاوت وجود عادات العقل في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة، مما يعنى ضرورة إدخال استراتيجيات عادات العقل في مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بشكل مدروس.

إجابة السؤال الثالث: ما مدى تضمن محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

وللإجابة على هذا السؤال حُلِّلت كتب (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط كتابي الطالب وكذلك كتابي النشاط للفصلين الأول والثاني، كما اُستخدمت التكرارات والنِّسَب المئوية لمعرفة درجة توافر كل عادة عقلية، حيث تواجدت العادات بنسب متفاوتة جدًّا، فبعض العادات كانت متوافرة بنسبة أكبر من العادات الأخرى، ولكن من الملاحظ في كتب (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط توافر عادات العقل بشكل أكبر من الصفين الأول والثاني المتوسط، والجدول (٩) يُوضح النتائج التي حُصِل عليها حيث يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل عادة.

كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الأول للصف الثالث المتوسط					كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الثاني			
العادة	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
المثابرة	19	%8	15	%8	24	%9	27	%10
التحكم بالتهور	12	%5	14	%8	14	%5	16	%6
الإصغاء بتفهم وتعاطف	29	%13	26	%14	31	%12	21	%8
التفكير بمرونة	22	%10	18	%10	34	%13	23	%9
التفكير فوق المعرفي	26	%11	22	%12	34	%13	33	%12
الكفاح من أجل الدقة	9	%4	10	%5	17	%7	20	%7
عادة التساؤل وطرح المشكلات	5	%2	4	%2	6	%2	10	%4
تطبيق المعارف السابقة	11	%5	10	%5	10	%4	8	%3
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	40	%17	18	%10	33	%13	31	%12
جمع البيانات باستخدام الحواس	9	%4	5	%3	5	%2	9	%3
الإتيان بالجديد والابتكار	6	%3	5	%3	10	%4	10	%4
الاستجابة بدهشة	2	%1	4	%2	2	%1	8	%3

كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الأول للصف الثالث المتوسط				كتاب الطالب والنشاط الفصل الدراسي الثاني			
العادة	كتاب الطالب		كتاب النشاط		كتاب الطالب		كتاب النشاط	
الإقدام على مخاطر مسؤولة	6	%3	7	%4	6	%2	8	%3
إيجاد الدعابة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
التفكير التبادلي	27	%12	20	%11	27	%10	37	%14
الاستعداد الدائم للتعلم	6	%3	7	%4	7	%3	8	%3
المجموع	229	%100	185	%100	260	%100	269	%100

يتضح من الجدول رقم (٩) أنَّ عادات العقل في كتب الصف الثالث المتوسط قد توافرت ولكن بنِسب مختلفة ومتفاوتة ماعدا عادة إيجاد الدعابة من خلال المواقف التعليمة فقد غابت أيضًا في كتب الصف الثالث المتوسط الأربعة، في حين جاءت عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة من أكثر العادات المتوافرة بنسبة (١٧٪) في كتاب الطالب الفصل الدراسي الأول، في حين جاءت عادة الإصغاء بتفهم والتعاطف من أكثر العادات المتوافرة في كتاب النشاط للفصل الدراسي بنسبة (١٤٪)، أما كتاب الطالب للفصل الدراسي الثاني فقد جاءت عادتي (التفكير بمرونة والتفكير التبادلي) من ضمن أكثر العادات المتوافرة بنسبة متساوية (١٣٪)، أما كتاب النشاط للفصل الدراسي الثاني فقد جاءت عادة (التفكير التبادلي) من ضمن أكثر العادات المتوافرة بنسبة (١٤٪)، وكما هو واضح من خلال الجدول (٩) توزيع عادات العقل المختلفة في كل المقررات اللغة العربية ولعل هذه النتيجة تتفق أيضًا مع دراسة (يتمي، ٢٠١٥م)، والتي أثبتت أنَّ عادات العقل متوافرة في كتب العلوم المطورة ولكن بنسب مختلفة وغير متفاوتة.

إجابة السؤال الرابع: ما مدى محتوى تضمين أنشطة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة لعادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك؟

وللإجابة على هذا السؤال اُستخدمت التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة توافر عادات العقل وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك (١٦) عادة عقلية، والجدول (١٠) يُوضح هذه النتائج.

العادة	التكرارات ككل	النسبة المئوية
المثابرة	193	%8
التحكم بالتهور	125	%5

العادة	التكرارات ككل	النسبة المئوية
الإصغاء بتفهم وتعاطف	269	%12
التفكير بمرونة	242	%11
التفكير فوق المعرفي	280	%12
الكفاح من أجل الدقة	119	%5
عادة التساؤل وطرح المشكلات	50	%2
تطبيق المعارف السابقة	87	%4
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	299	%13
جمع البيانات باستخدام الحواس	80	%3
الإتيان بالجديد والابتكار	81	%4
الاستجابة بدهشة	50	%2
الإقدام على مخاطر مسؤولة	59	%3
إيجاد الدعابة	5	%0
التفكير التبادلي	288	%13
الاستعداد الدائم للتعلم	77	%3
المجموع	2304	%100

يتضح من خلال الجدول (١٠) درجة تضمين مقررات اللغة العربية لاستراتيجيات عادات العقل وفقًا لتصنيف (كوستا وكاليك) حيث جاءت على النحو التالي: توافرت عادة المثابرة في المقررات ككل بدرجة مقبولة بنسبة (٨٪)، أما عادتي التحكم بالتهور، والكفاح من أجل الدقة فقد جاءت بدرجة ضعيفة حيث لم تتجاوز (٥٪)، في حين جاءت عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف والتفكير فوق المعرفي بنسبة (١٢٪)، وكذلك عادتي التفكير التبادلي والتفكير والتواصل بوضوح ودقة جاءت بنسبة (١٣٪) وتُعتبر متوسطة التواجد في المقررات ككل، كما جاءت عادة التفكير بمرونة بدرجة متوسطة في مجموع المقررات ككل بنسبة (١١٪)، في حين جاءت عادتي تطبيق المعارف السابقة على جديدة والإتيان بالجديد والتصور والابتكار بنسبة ضعيفة لم تتجاوز (٤٪) من مجموع العادات في المقررات ككل، وكذلك الحال بالنسبة لعادات جمع البيانات باستخدام جميع الحواس والاستعداد الدائم للتعلم والإقدام على مخاطر مسؤولة جاءت ضعيفة بنسبة (٣٪) من مجموع العادات في المقررات ككل، أما عادتي التساؤل وطرح المشكلات

والاستجابة بدهشة فقد جاءت ضعيفة بنسبة أيضًا (٢٪)، أما عادة إيجاد الدعابة فقد غابت تقريبًا من مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، ويمكن توضيحها من خلال الرسم البياني التالي:

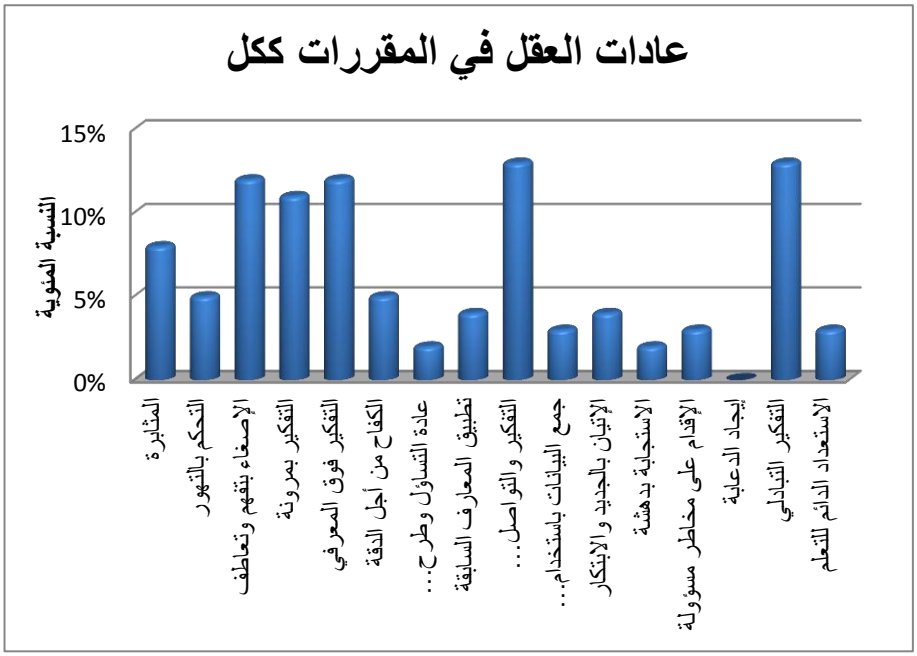

ويمكننا أن نلاحظ الفروق في توافر كل عادة من عادات العقل في مقررات (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة من خلال العرض السابق، حيث جاءت العادات الأكثر توفرًا في كتب مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على النحو التالي: عادة التفكير التبادلي توفرت في مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بنسبة أكبر من غيرها من العادات الأخرى، تليها عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة، حيث توفرت في مقررات (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بنسبة أعلى من غيرها من العادات الأخرى، ولعل من الملاحظ في كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أنَّ هاتين العادتين كان لهما النصيب الأكبر في التواجد في أنشطة مقررات اللغة العربية، وجاءت باقي العادات بنسب متفاوتة من التوافر في مقررات اللغة العربية، ويتجلى ذلك من خلال العرض السابق والإجابة عن أسئلة الدراسة، ويمكن ملاحظة مثل هذه الفروق في العادات من حيث تضمينها في المقررات.

نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. معرفة درجة تضمين أنشطة مقررات اللغة العربية لعادات العقل في المرحلة المتوسطة وفقًا لتصنيف كوستا وكاليك.

٢. توافر عادات العقل بنسب متفاوتة في مقررات اللغة العربية، وإهمال عادة إيجاد الدعابة في كافة المقررات تقريبًا.

٣. تركيز مقررات اللغة العربية على عادات التفكير التبادلي، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، والتفكير بمرونة، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير فوق المعرفي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:

١. تطوير محتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بحيث يتضمن عادات العقل بشكل مقصود ومناسب في سياق المحتوى المعرفي للموضوعات، ومراعاة التوازن والشمول بينها من حيث التواجد.

٢. التركيز على عادات العقل بحيث تكون بمثابة خط فكري واضح لدى مخططي المناهج الدراسية.

٣. الإكثار من التدريبات التي تحفز العادات العقلية في مناهج اللغة العربية (لغتي الخالدة)، بالمرحلة المتوسطة.

مقترحات البحث:

في ضوء ما تُوصِّل إليه من نتائج، واستكمالاً لما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، تقترح الباحثة إجراء:

١. إجراء بحث للتعرف على عادات العقل لدى معلمات اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢. إعادة إجراء البحث الحالي على عينات من المناهج الأخرى خاصة مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والابتدائية.

٣. تناول البحث الحالي تحليل محتوى أنشطة مقررات (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة

واقتصر عليها؛ لذلك تقترح الباحثة إجراء بحث آخر يتناول تحليل كافة الموضوعات التي وردت في المقررات.

٤. إجراء دراسة تتناول مدى توافر عادات العقل في مقررات اللغة العربية وفق تصانيف عادات العقل الأخرى كتصنيف (مارزانو).

المراجع:

المراجع العربية :

الحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٢). *العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ*. الرياض: مكتبة الشقري.

أمين، أسامة. (٢٠١٣م). كيف تجعل التمارين جزءًا شيقًا من الدرس. مجلة المعرفة. العدد(١١). ص ١٥– ص١٨.

الخماش، مشاعل بنت راكان بن أحمد. (٢٠١٣). *التحول نحو الجامعة الذكية وفقًا لمتطلبات اقتصاد المعرفة (تصور مقترح لمؤسسات التعليم العالي السعودي)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

الربعي، محمد عبدالعزيز. (٢٠٠٩). دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك الذكي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. مصر العدد (٣١٠) ص١– ص١٣٠.

الزهراني، أحمد عوضه، إبراهيم، يحيى عبدالحميد .(٣٠، ٩، ٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة المعرفة العدد* ٢٠١١. أُسترجع بتاريخ ١٤٣٩/٢/١٥هـ على الرابط http://almarefh.net/show_content_sub.php

الصمادي، هاشم والمهندي، أكرم.(٢٠١٠). درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفاهيم الاقتصاد المعرفي (دراسة ميدانية على طلبة كلية عجلون الجامعية). *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإسلامية. المجلد الحادي عشر* (العدد١). ص٣٦ – ص٤٦.

طراد، حيدر عبدالرضا. (٢٠١٢). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. *مجلة علوم التربية الرياضية*. مجلد ٥ (١).

العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، ط٣ الرياض، دار الزهراء.

علا، صلاح الدين محمود (٢٠١٢). *البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات*، ط٣ عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

العنزي، سالم والشمري، فهد. (٢٠١٧م). معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر (لغتي الجميلة) من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها. ***المجلة العلمية***، العدد (٢) ص ٢٦– ص ٢٩٨).

فرغلي، شعبان، عبدالله، عفاف. (٢٠١٢). *علم النفس التربوي الأسس والتطبيقات*. الرياض المملكة العربية السعودية: مكتبة الراشد.

الفراجي، هادي وأبوسل، عبدالكريم. (٢٠٠٦). *الأنشطة والمهارات التعليمية*. عمان. كنوز المعرفة.

كرم، يوسف. (٢٠١٢). *العقل والوجود*. القاهرة مصر: هنداوي للتعليم والثقافة.

كوستا، آرثر، وكاليك، بينا (٢٠٠٣ ج١). *تفعيل وإشغال عادات العقل - سلسلة تنموية* - ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ط٣ الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

محيسن، مها محمد (٢٠١٠). *مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع (٢٠٦٠) العالمي وعلاقته بمتغيرات الجنس والصف التعليمي والتحصيل الدراسي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.

الشامي، حمدان ممدوح (٢٠١٠). عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، الأزهر، العدد، 344 الجزء٢. ص١٢٩–٣٧٨.

مرسي، حاتم. (٢٠١١م). *جماعات النشاط العلمي المدرسية تأسيسها – مجالاتها – تقويمها*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

المجاوب، سعد التركي. (٢٠١٧م). *درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للأنشطة التعليمية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت. الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥م). المشروع الشامل لتطوير المناهج. موقع وزارة التربية والتعليم http://www.cpfdc.gov.sa

يتمي، منى. (٢٠١٥م). *عادات العقل في محتوى مناهج العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة ومدى إلمام الطالبات بها*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طيبة.

يوسف، قطامي أميمة، عمور (٢٠٠٥). *عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)*. عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

Arndt, A (2009): "*Problems with problem solving: Assessing written solutions of mathematical Habits of Mind Problem"***,** university of Nebraska – Lincoln, Digital Commons @ university of Nebraska – Lincoln**.**

Costa, A. & Kallick, B (2000), *Discovering and Exploring Habits of Mind.* ASCD. Alexandria, Victoria USA.

Costa ،A. & Kallick ،B. (2006).*Describing 16 Habits of Mind*. Retrieved 1- 6 – 2009 from: http: // www. Habits-ofmind.net/pdf/16HOM2.pdf.

Goldenberg, E. Paul (1996): Habits of Mind as organizing for the Curriculum. *Journal of Education*, Vol.178 ,No 1,pp:13-34.

Wen Hu, H(2005): "*Developing siblings and peer tutors to assist Native Taiwanese children in learning habits of mind for math success"* (January 1, 2005). Electronic Doctoral Dissertations for UMass Amherst. Paper AAI3179886.